

التاريخ: 2022/12/07

المدة: 01 س

المادة: الفلسفة

المستوى: 3 إ

اختبار الفصل الأول

اختر موضوعاً واحداً ثم عالجها:

الموضوع الأول

أكتب مقالة فلسفية تبرز فيها ما يلي:

- (1) طرح المشكلة.
- (2) الأطروحة: حججها ونقدها.
- (3) نقيض الأطروحة: حججها ونقدها.
- (4) تحديد الموقف.
- (5) حل المشكلة.



أكتب مقالة فلسفية تبرز فيها ما يلي:

- (1) طرح المشكلة.
- (2) أوجه الاختلاف.
- (3) أوجه التشابه.
- (4) تحديد العلاقة.
- (5) حل المشكلة.

الموضوع الثالث

النص:

ما الذي يفعله الفلاسفة حين يمارسون مهمتهم؟ هذا بالفعل سؤال غريب، وربما كان في إمكاننا أن نحاول الإجابة بأن نبين أولاً ما لا يفعلونه. ففي العالم المحيط بنا أشياء عديدة نفهمها جيداً، منها مثلاً طريقة عمل الآلة، وهي تدخل في نطاق الميكانيكا والديناميكا الحرارية. كما أننا نعرف الكثير عن تركيب الجسم البشري وطريقة أدائه لوظائفه، وهي أمور يدرسها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء. أو لنأمل أخيراً حركة النجوم التي نعرف عنها الكثير، وهي تندرج ضمن الفلك؛ أي أن كلا من ميادين المعرفة هذه تنتمي إلى علم أو لآخر.

غير أن جميع ميادين المعرفة تحف بها منطقة محيطة من المجهول، وحين يصل المرء إلى مناطق الحدود ويتجاوزها، فإنه يغادر أرض العلم ويدخل ميدان التفكير التأملي. هذا النشاط التأملي نوع من الاستكشاف أو الاستطلاع، وهو يشكل واحداً من مقومات الفلسفة.

والواقع أن ميادين العلم المختلفة قد بدأت كلها، بوصفها استطلاعاً فلسفياً بهذا المعنى. ولكن ما إن يصبح العلم مرتكزاً على أسس متينة، حتى يسير في طريقه على نحو مستقل، إلا فيما يتعلق بالمشكلات الواقعة على الحدود، أو بمسائل المنهج؛ ولكن لا يمكن القول إن عملية الاستطلاع هذه تحرز تقدماً بالمعنى المألوف لهذه الكلمة، وإنما هي تستمر في طريقها فحسب، وتتجدد وظيفتها بلا انقطاع.

وفي الوقت ذاته يتعين علينا أن نميز الفلسفة عن ضروب التأمل الأخرى؛ فالفلسفة في ذاتها لا تأخذ على عاتقها مهمة حل المشكلات التي تعاني منها، وإنما هي على حد تعبير اليونانيين، نوع من المغامرة الاستكشافية التي نقوم بها لذاتها.

مدرسة "الرجاء والتفوق" الخاصة

برتراند راسل، حكمة الغرب، ترجمة فؤاد زكرياء، الجزء الأول، عالم المعرفة 1983، ص 18-19.

Ecole Erradja wa Tafaouk

ÉCOLE PRIVÉE

المطلوب:

أكتب مقالاً فلسفياً تبرز من خلاله ما يلي:

- (1) المشكلة التي يعالجها النص.
- (2) أطروحة صاحب النص.
- (3) الحجج المعتمدة.
- (4) مناقشة النص.
- (5) حل المشكلة.

بالتوفيق للجميع

الموضوع: هل تعتقد أن عهد الفلسفة قد وُتق وانتهى؟
 أي: هل غدت الفلسفة مكانها ودورها في ظل التقدم العلمي؟
 الطريقة: جدلية

I - طرح المشكلة: تمهيد + تعريف الفلسفة (لغة واصطلاحاً)
 التأسيس: إبراز العناد الفلسفي حول الإشكالية المطروحة
 طرح السؤال: هل استطاع التقدم العلمي تصويف الفكر الفلسفي؟
 وتعبيراً آخر: هل يمكن الاستغناء عن الفلسفة؟

II - محاولة حل المشكلة:
 ① - الأطروحة: يرى بعض المفكرين أن الفلسفة لم يعد لها تلك المكانة كالحاضر وإنما لم تعد تلك الأهمية كما سبق عهدا في ظل ما عرفه الإنسان من تطور وتقدم علمي وتكنولوجيا مذهلة.
 ② - الحجج: وقد دعم هؤلاء موقفهم بحجج من الحجج أهمها:
 * تجاوز عصرنا الطروحات الفلسفية.
 * أحاط العلم بمرء كل انشغالات الإنسان.
 * الفلسفة لا تساوي العلم في اليقين.
 * الفلسفة عديمة الجدوى لأنها غامضة، معقدة، ويصعب فهمها فهي مجرد ترثرة.
 * الفلسفة آراء متضاربة متناقضة.
 * هي تشكل خطراً على الدين وعلى العقائد الإيمانية، فهي تزرع الشك وتزعزع الإيمان.
 * موضوعات الفلسفة ميتافيزيقية بعيدة عن الواقع.

ب - التدعيم بالأقوال:
 * يقول أوجست كوث: «التفكير الإنساني تجاوز الطرح الفلسفي إلى التفسير العلمي».
 * ويقول غوبلر: «المعرفة التي ليست علماً هي جهل».
 * ابن تيمية: «من منطقتين نزلت».
 * جون ديوي: «كنت أستعمل لإطالة عمر الفلسفة، لكن كلفني أصبحتا قريبتين من الناس وضاع العلم والديموقراطية أسدلت الستار على مهنة الفيلسوف».

ج - النقد:
 ولكن لا نجد أن موقف هؤلاء صائب فيه؟ بل وظالم في حق الفلسفة؟
 ألم ينشأ العلم في أحضان الفلسفة؟ وما يمكن تأكيده سواء أن كان من العلم والفلسفة مجاله وموضوعه ومنهجيه ومع ذلك لا تعارض بينهما ووجود هذا لا يستوجب إلغاء ذلك.

② - نقض الأطروحة: وعلى النقيض من الرأي السابق ذهب مفكرون آخرون إلى إبراز دور الفلسفة معرفياً وإنسانياً ما دامت مرتبطة بالوجود في كل صورة.
 ومن بين المناهضين لهذه الأطروحة: الغزالي، ابن رشد، ديكارت، كارت، ياسين، راسل.
 وقد كل هؤلاء على جودة من الحجج لتأكيد على صحة أطروحتهم منها:
 * لم استطع العلم أن يجيب على كل انشغالات الإنسان فهو محدود.
 * الفلسفة تفكير عميق وتساؤل مستمر.
 * المناهج العلمية بحاجة إلى فروض فلسفية.
 * تنمي الفلسفة قدرات التفكير.
 * وعي الإنسان وفهمه لذاته ولعالمه.
 * تساعد في إقامة الإيمان الديني على أساس عقلي ورفض الأساطير والعزيملات.
 * تضرر الإنسان من قيود العرف والحق والامعة.
 * تدفع إلى تحقيق نهضة المجتمع وارتقائه.
 * بها يكون الإنسان إنساناً.

ب - التدعيم بالأقوال:
 * يقول أبو حامد الغزالي: «من لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العي والضلال».
 * ويقول ابن رشد: «إذا كنت تعتقد أن كل ما نرى من به فوق مستوى النقد، فأعلم أن إيمانك دون مستوى الفكر. فالفكر قائم على دراسة المنطق وليس على منطقتي القداسة».
 * كما يقول أيضاً: «كلما كانت معرفتنا بالهضبة عات أم، كانت معرفتنا بالصاع أتم».

* ويقول ديكارت : « ان الفلسفة هي التي تميزنا عن الكائنات الحيوانية ، وبها تقاس حضارة الأمم » .

* ويقول ياسكال : « كل رفض للفلسفة بحاجة إلى فلسفة » .

* ويقول كارل ياسبرس : « لا يمكن للعالم أن يحل محل الفلسفة » .

* برتراند راسل : « ان أهمية الفلسفة متأخرة من كونها تشد أنفسنا ، ولأن شئت يظننا التفكير لأن هناك قضايا صعبة في الحياة لا يستطيع العلم أن يحلها » .

- يجب التدعيم بالأدلة -

ج - النقد : .. لكن كي تحافظ الفلسفة على مكانتها ، لا بد أن تطلق من الواقع لتعود إليه بالنقد والعريضة والتعبير ، ولا تبقى حبيسة مسائل مجردة بعيدة عن عموم واهتمام الإنسان المعاصر .

③ - تحديد الموقف : في ظل احتدام الصراع الفكري بين الرافضين المزدريين للفلسفة والناصرين المؤيديين لدورها ومهمتها المتواصلة يمكن أن نخرج برأي نراه منطقياً صحيحاً ومسلياً وصوراً رأي الذي يرى بأن التطور العلمي لم يزل الفلسفة ولم يجعلها على الهامش بل دعم ضرورة مسايرتها له ليتشبع أكثر بالرؤية النقدية الفاعلة فإذا ألغينا هذه النظرة النقدية بقينا حبيسي النظرية الأحادية ويتوقف الرقي . أن نتعلم يعني أن نفكر ، وأن نفكر يعني أن نساءلة دأمة المفاهيم السائدة ولا تقبل ما يعرض عليك كبطاعة من هنا يصين دورك لمساءلة ما يعرض عليك نقداً وفحصاً هنا وهناك فقط تستحق لقب الإنسان المفكر . ولذا فالفلسفة ضرورة فكرية ملازمة للإنسان لا يمكن الاستغناء عنها وليس بقدر العلم أن يحل محلها فهي تحدي عقلي لأنها تطرح الأسئلة المربكة والمحيرة وتسعى لربط المفكوف بها بحسبي (وياذكرونا - المؤثرون بتفاهتهم) وهذا لأن دونق "Alain Denault" في كتابه "نظام الثقافة" (Macleod) يقول : « توفيقاً على جعل الناس الأغبياء مشهورين » .

« Stop making stupid people famous »
فكن ما يقوم به هؤلاء جريماً في صف الناشئة . فهذا التقدم العلمي عتيق دعاوي العالم المتقدم وأمان عصره . فثمة شائقة معاناة الإنسان المعاصر (البطالة - الحروب - التلوث ...) لذا كان على الفلسفة وما زال أن تسامر العلم مبدأ وتبجعة لأن كليهما ضرورة حياة راقية وإنسانية باهتياز تجاوزاً للإمعة والبحثشولوجيا .

III - حل المشكلة : مدرسة الرجاء والتفوق الخاصة

وفي الأخير نخلص إلى القول أن الإنسان يعتمد في تكوينه متفرقة وتطويرة ذاته على الفلسفة والعلم معاً ولا تعارض ولا ضرورة بينهما بل كلاهما فلسفة ما كان العلم . ولولا العلم ما تحددت موضوعات الفلسفة وما تقدمت . وهدف « كاي » حين قال : « عطف على قد منك وفكر بنفسك ، إن لا أعلمك فلسفة » ، ولكني أعلمك كيف تفلسف ؟

الموضوع ملأ - قارن بين الفلسفة والعلم

منهجية المقارنة

1- طرح المشكلة: التمهيد: إن الوجود الإنساني وجود معرفي، ينطلق منه الإنسان باختلاف اتجاهاته، ساعياً لفهم كل الموجودات وما يترتب عليه من أفكار ومعارف ونظريات. ولئن يتأني لسه ذلك إلا من خلال سعيه الدائم والنزوب غير وسيلتين اثنتين هما الفلسفة والعلم.

*** التأسيس:** الحذر من المظاهر، إلا أن هذا التمايز بين نمطي التفكير هذين: الفلسفي والعلمي، مبتدئ النظر السطحية قد يجعلنا نفكر بتعارضهما بل وتناقضهما. طرح السؤال: فما الفرق بين الفلسفة والعلم؟ وإذا كانا متمايزين، فهل هناك علاقة بينهما؟ وإذا كانت علاقة، فما نوعها؟

2- محاولة حل المشكلة

1- مواطن الاختلاف: إن تصفحنا الدقيق لكل من الفلسفة والعلم يدفونا إلى التمييز بينهما في عدة خصائص انطلاقاً من اختلاف الموضوع فالمنهج فالنتائج وكذا اللغة المعتمدة كوسيلة للبحث ومبانة القانون.

فالفلسفة موضوعاتها متراصة الأطراف عميقة فهم كل الوجود لمبعضها كأي أوميتاغيزنيا غايتها البحث عن الأسباب القصوى والعلل البعيدة قد جعل الوجود بهذا الشكل كذا وبذلك. ولما أن موضوعاتها متنوعة فإن منهج البحث فيها وعلى اختلافها يتطلب أعمال العقل والتأمل بحثاً عن الحقيقة متخذة من الدهشة والشك معزراً للتساؤل المستمر، وهذا لا يسع الفيلسوف إلا بناء موقف وفق حاج منطق وتقد فاعل مؤسسين ومؤسسين، وأما عن اللغة المعتمدة فهي لغة الفلسفة وخف بناء مفاهيمي يعتمد على المصطلحات الفلسفية النابعة من كل مذهب ونزعة، ونحن نقول مذهب ونزعة نتفطن لوجود آراء ومواقف قد تتوافق وقد تتصادم وتتعارف، ولذا فليس هناك توافق ولا اتفاق في النتائج والأفكار.

وأما العلم فهو أكثر مجالاً متميز في التفكير متميز بموضوعه، إذ نجد ينطلق من الوجود الطبيعي الفيزيقي المادي والحيوي، غايته البحث عن الأسباب المباشرة والكافية لحدوث تلك الظواهر وهذا ما يحل منهجه أيضاً متميز، إذ يعتمد العلماء على المنهج التجريبي لاستقراء الظواهر بدءاً من الجزء وتعميم النتائج على الكل وفق منهج ينطلق من ملاحظة الظواهر في الطبيعة ثم الفرضية فالدخول إلى المخبر كاختبار صدق الفرضية من عدمه، ليصل إلى قانون علمي تفسر بها الظواهر باحترام مبدأي السببية والشمولية، وأما عن اللغة المعتمدة فهي لغة الرموز والأرقام والمصطلحات العلمية الخاصة بكل نوع من العلوم المختلفة (فيزياء كيمياء علم الفلك جيولوجيا بيولوجيا...) ولذا فالعلم يقوم على جملته من المبادئ والمبادئ إذا ما انطلقنا منها نصل إلى نفس النتائج أي هناك اتفاق في النتائج، فالمنهجية جوفية في العلم لأنه وصفي كمي واقعي، والأمثلة.

2- مواطن التشابه: إن الاختلاف بين الفلسفة والعلم صريح ولكن لا يمنع من وجود نقاط تشابه بينهما:

- * كلاهما ناتج عن الإنسان.
- * كلاهما يطرح أسئلة استفسائية.
- * لكليهما موضوع يدرسه وينهج يتبعه ولغة تعبر بها ويبحث.
- * كلاهما يهدف إلى بلوغ الحقيقة ويتأسس مقرقة وتفسير دقيق ومنطقي للعالم.
- * كلاهما ناتج عن قلق وجودي تأنيلاً وتأثراً.
- * كلاهما بحاجة إلى كم معرفي.

3- ميان العلاقة: إن العلم بمنهج التجريبي الاستقرائي يتكامل مع الفلسفة بمنهج العقل التأملي الاستنباطي فكلاهما يضع حجر بناء المعرفة في صورتها الكلية المتناسقة للإنسان والعالم، والتأمل التأملي الفلسفي على مدى طويل وتجسد المواضيع الفلسفية نتائج العلوم منذ الثورة الكوبرنيكية على مدار قرون. فالفلسفة أسست للبحث في طريق طرح السؤال اللافتة والرافض لكل محدودة ومطلق كما أن العلم ينطلق مما يلح كاستئذ فلسفية ويقضي فضوله ويبحث ما جديد. وعليه فهناك تداخل وتكامل بينهما + الأمثلة والأقوال.

III- حل المشكلة: هاسبق تحليله ومناقشته نصل في الأخير إلى القول بأنه رغم التمايز والاختلاف الواضح بين الفلسفة والعلم، لا يستطيع أحد أن ينفي وجود علاقة بينهما، فهما الحقائق العلمية وراءها في مرحلة تتجاوز الحسي، حقائق أعقق منها وتكامل معها، ولذا فإن الفلسفة والعلم متكاملان مترابطان لا غنى لأحد عن الآخر إذا ما أراد كل منهما نظرية شاملة وفاحصة لهذا الوجود ولأن اختلاف مظاهره + التدييم بقى.

1- طرح المشكلة : التوحيد - مدخل عام - تعريف الفلسفة

التأسيس : اختلاف المفكرين حول دور الفيلسوف خاصة بعد التطور العلمي العبد والرهائن
فشكل هذا الموضوع أحد مركزات الفلسفة في قدها
وظهر الاستمرارية كد على كمن مشكل في الفلسفة
وغيرها أمام الانقسامات العلمية المعاصرة، ومنه يمكن طرح السؤال
لماذا السؤال ؟ ففهمنا دور الفيلسوف ؟ وما هي الموضوعات التي
يتناولها ؟ وهل يتناولها ؟ وهل يتناولها ؟ وهل يتناولها ؟
أولاً : هل يمكن للعلم أن يحل كل مشاكل الإنسان ؟
وما هو موقف صاحب الفقه من هذا الإشكال ؟ وما هي الحجج التي
اعتمد عليها للتبرير ؟ وأما أيضاً مدى وفهمنا في ذلك ؟

2- محاولة حل المشكلة :

(1) موقف صاحب الفقه : للفلسفة دور بالغ الأهمية في تطوير العلوم وفي نقدها في تحسين
العبارة الدالة على الوقت : (جميع مبادئ المعرفة تتجلى في منطقها منطقتي)
(أنظر موقف من يعني)
(أن الفيلسوف لا دور له)
لا يستطيع تناولها العلم بل في مناهج الفلسفة (هنا لفت الخلود)

(2) الحجج والبراهين : محدودية العلم : (ظهر العلم المختلفة لا يمكن أن تكون مطلقاً)
* دور الفلسفة في تطوير العلم : كشف الغموض واليقين من الحقيقة
* أهمية الفيلسوف المستطاع : كشف الغموض واليقين من الحقيقة
* هناك حدود لا يستطيع العلم تجاوزها
* الفلسفة تتقدم ولكن ليس بالمفهوم العلمي
(استمرارها في البحث دون توقف وتحدد لها بلا انقطاع)
* السطور : والأشكال : من أم للعلوم إلى بنت وخادمة ومرفقة

(3) النقد والتقييم : كانت حجج صاحب الفقه منطقية مقبولة استقفاها من الواقع
وقد استطاع تبرير دور الفيلسوف أمام مشكلات الواقع العلمي خاصة الإنسانية عامة
وقد رتب على كونها دور العلم منطقي الحقيقة ومبادئ المعرفة وهذا ليس هاتوا من
يتشكل فيه خاصة بظهر الاستمرارية والتماثل دورها في استكشاف نغرات العلم
والتنسيق لإعادة النظر فيه، والأكثر من هذا التنسيق لصعوبة وطولها
أن هناك البعض رده على أن الفيلسوف لا يمكن له ولا دور يقوم به وأن الحاضر والمستقبل
من مشكلات العلم والتكنولوجيا وكذلك تلك النقض شأنا بنصه منار بموقفه
فهذا ضد من أن الفكر على الفلسفة دور فهم الفاعل الفعال وهو بهذا يتوافق و
"كونه إبراهيم" و"بشلا" وغيرهم "دورنا" "دورنا" "دورنا"
و"فيل ديورانت" "فيل ديورانت" "فيل ديورانت"
غير أننا نجد في اختصار مهام الفيلسوف في نقد العلم وتسايقه وصورة نقد الفهم مهمات أخرى
كثيرة مثل إشراعي في كمن الجاهل والعمى الكاشف بالإنسان وتخليق السعادة وإثبات الذات
في فكر نقدي صريح

3- حل المشكلة : رغم الأثر المتزايد نستطيع أن نمسك أهمية الفيلسوف لا تقل أهمية عن مهمة
العلم بل وتطورها تزداد واستشارة كمن نطال العالم جالاً طبيعى موضوعي وهو من بين
مقال بحث الفيلسوف بتعداها إلى ما هو ميتافيزيقي فلا يخرج نتائج العلم ما لم تتكامل
لأن الفيلسوف هو منقذ العالم من المزالق الذاتية والإنسانية

ديورانت : " العلم بغير الفلسفة لا يصبح عاجزاً فقط بل مغرباً
ومدمراً "